الخليج

سياسة, العالم

14 يناير 2021 20:03 مساء

انتخابات رئاسية في أوغندا في ظل قطع الإنترنت

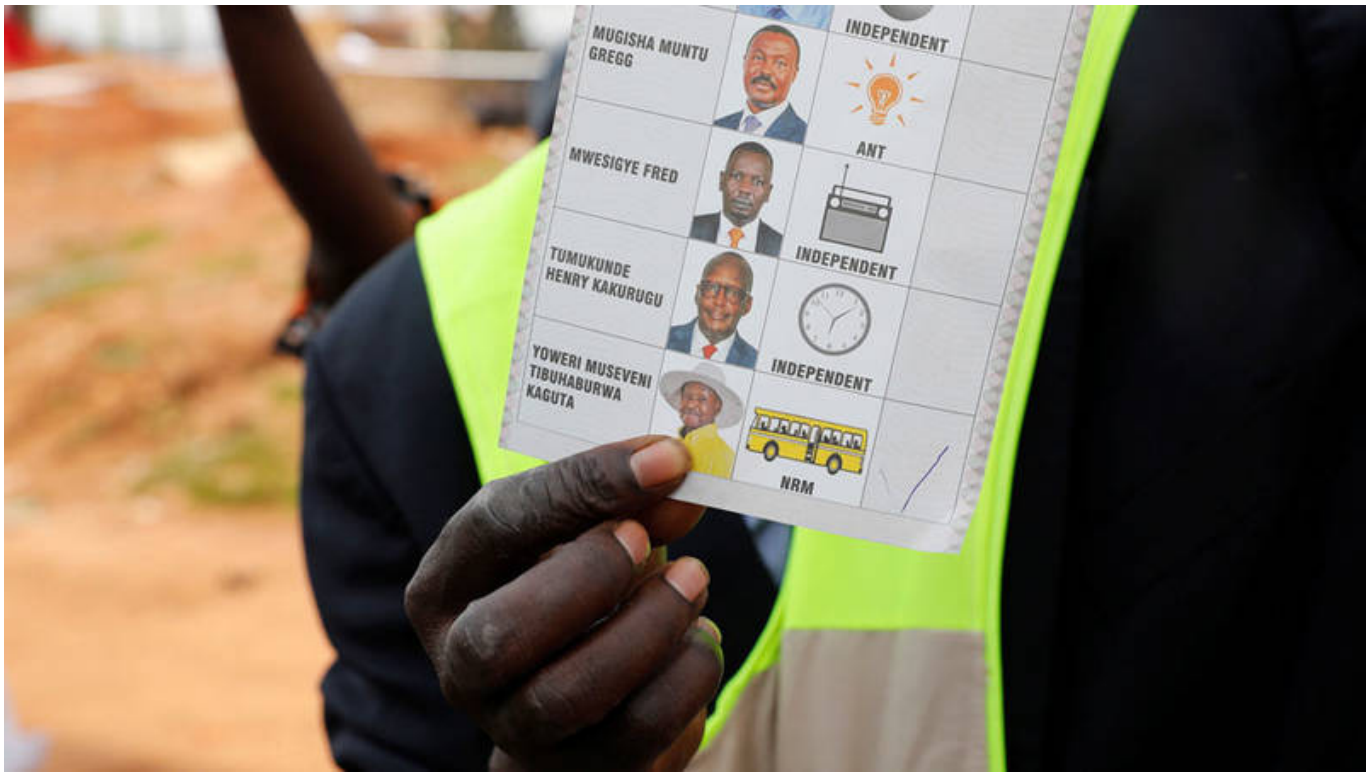

(كمبالا ـ (أ ف ب

أدلى الأوغنديون بأصواتهم، الخميس، في انتخابات رئاسية يتنافس فيها النائب الشاب والمغني الشعبي بوبي واين، مع الرئيس المنتهية ولايته يويري موسيفيني، المرشح لولاية سادسة بعد 35 عاماً في السلطة، وسط مراقبة مشددة، وفي أجواء هادئة كما يبدو.

ومنذ مساء الأربعاء، تعاني خدمة الإنترنت مشاكل في هذا البلد الواقع في شرق إفريقيا. وعلقت السلطات رسمياً شبكات التواصل الاجتماعي وخدمة المراسلة، الثلاثاء، في ختام حملة شابتها أعمال عنف، من اعتقالات وأعمال شغب، وسقوط عشرات القتلى.

وأغلقت أولى مكاتب الاقتراع أبوابها بعيد الساعة 16,00 في العاصمة كمبالا، حيث تم فتح صناديق الاقتراع فوراً لبدء عمليات الفرز أمام الحاضرين، كما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس، في خطوة تهدف إلى التعبير عن الشفافية. وأدلى موسيفيني بصوته بعد الظهر في غرب البلاد في كيروهورا، في المنطقة الريفية التي يتحدر منها. وقال الناطق باسمه، دون وانياما لوكالة فرانس برس «الرئيس متأكد من الفوز، لكنه سيقبل نتيجة الانتخابات طالما أنها حرة وعادلة».

وموسيفيني البالغ من العمر 76 عاماً، يحكم أوغندا منذ 1986 ويعتبر الأوفر حظاً في الفوز. وفي إفريقيا، أمضى فقط تيودورو أوبيان نويما في غينيا الاستوائية، وبول بيا في الكاميرون، وقتاً أطول منه في السلطة من دون انقطاع. وفي مواجهة موسيفيني، يجسد واين أملاً بالتناوب على السلطة لدى قسم من الشباب في هذا البلد الفقير الذي يعد 44 مليون نسمة، بينهم 18 مليون ناخب.

وقد تم توقيف واين عدة مرات منذ 2018، وعرف هذا النائب البالغ من العمر 38 عاماً، كيف يستفيد من شعبيته التي اكتسبها عبر موسيقى الراجا. وبين عشرة مرشحين للمعارضة فرض نفسه كالمنافس الأبرز لموسيفيني وحزبه الحاكم «حركة المقاومة الوطنية». وقال واين: «نعلم أن الأوغنديين توجهوا بأعداد كبرى للتصويت»، بعد الإدلاء بصوته صباحاً في مكتب اقتراع قرب كمبالا، العاصمة التي انتشرت فيها وحدات الشرطة.

وأضاف المغني أنه تم توقيف الكثير من المراقبين الانتخابيين من حزبه صباحاً. وقال «فرقنا فرت من 22 منطقة لأنها كانت مطوقة وملاحقة مثل المجرمين من قبل الشرطة والجيش».

وكانت عمليات الاقتراع انطلقت، الخميس، بتأخر في عدد من مكاتب كمبالا حيث كان الناخبون يصطفون لساعات، .كما افاد مراسلو فرانس برس. وخارج العاصمة جرى الاقتراع بهدوء وسط وجود كثيف للقوات الأمنية، بحسب شهود

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©